## البعض رشح الشعب العراقي لجائزة رجل العام

يوسف ابو الفوز

اخيرا عرف العالم ، من اختارته مجلة "التايم" الامريكية ، ليكون "رجل العام" ، ضمن تقليدها ، الذي دأبت عليه باختيار شخصية او مجموعة شخصيات او اشياء لعبت تاثيرا في حياة الناس والمجتمعات ، فقد سبق لها ان اختارت الكومبيوتر بعد انتشاره في الاستخدام اليومي ، واختارت رؤساء دول ، وبعضهم لاكثر من مرة ، لمساهمتهم في احداث تركت بصمات على الحياة السياسية لمجتمعاتهم ودول العالم . هذا العام ، اختارت المجلة ثلاث شخصيات مرة واحدة ، امراة ورجلان ، حيث تم اختيار ، اغنى رجل في العالم ، الملياردير بول غيتس ، امبراطور صناعة الكومبيوتر وزوجته ماليندا ، باعتبارهما صاحبي اكبر مؤسسة خيرية تقدم المساعدات لكل دول العالم ، خصوصا دول العالم الثالث ، والى جانبهما تم اختيار المطرب " بونو " نجم فرقة " يوتو" ، المعروف بقيادته لحفلات العمل الخيري ضد مرض " الايدز " ، وايضا مواقفه الى جانب حقوق الدول الفقيرة ومطالبته بالغاء ديونها .

وخاب توقع الكثيرين ، ممن تصوروا ان وقوف الديكتاتور المجرم صدام حسين في قفص الاتهام ، في محاكمة يصفها الكثيرين بأنها " محاكمة القرن " ربما تؤهله وتجعل المجلة تختاره ليكون رجل العام ، باعتبار ترشيحات المجلة يمكن ان تشمل حتى اكثر الاشخاص سلبية ، فقد سبق للمجلة ان اختارت السفاح هتلر ليكون رجل العام في عام ١٩٣٨ ، لكن العراق لم يغب عن ذهن قراء المجلة الذين ساهموا في الترشيح ، قبل اعلان النتيجة بعدة شهور ، حيث ورد ان احد الترشيحات طلب ان يكون " الشعب العراقي " هو رجل العام ، والسبب لان ابناء الشعب العراقي صوتوا في الانتخابات لمرتين خلال عام واحد ، رغم كل احداث العنف والارهاب والتوتر ، وبنسبة عالية لا توجد في البعض من الدول الديمقراطية .

اذا كان هذا تقييم الاخرين لشعبنا جزاء شجاعته وتحديه الموت وقوى الارهاب وسعيه للمساهمة في مسيرة بناء العراق الجديد ، فكيف قيمنا نحن جهود وبطولة ابناء شعبنا ؟ وضمير" نا " في كلمة " قيمنا " يعود بألتأكيد الى النخب السياسية الحاكمة في عراقنا ضمن مسيرة اليات الديمقراطية التي ناضلنا لاجلها وآمنا بها وجلبت الى سدة الحكم والقرار قوى سياسية اجادت وبمهارة لعبة توزيع الوعود وصكوك صنع المستقبل الزاهر ، واستغلال عواطف الناس وعقائدهم وذرالرماد في عيونهم.

ان القوى السياسية العراقية ، خارج الحكومة ، والتي يمكن ان تكون طرفا في الحكومة القادمة ، بأي شكل كان ، يجب عليها ان تدرك تماما ، بان هذا الشعب العراقي الذي رشحه بعض قراء مجلة التايم ليكون "رجل العام " لشجاعته وبسالته ، لا يجب ان يتم ترشيحه ليكون " شعب العام " الذي غدر به ساسته وقادة نخبه السياسية الذين لا يجيدون سوى اطلاق الوعود الرنانة .

### مؤشرات قوية لفترة رئاسية ثانية

# مام جلال أول رئيس منتخب... وأول شخصية كردية في هذا المنصب

بغداد/ المدى

يعد الرئيس جلال طالباني اول رئيس عراقي يصل سدة الحكم عبر صناديق الاقتراع بدل الانقلابات العسكرية الدموية التي رافقت الدولة العراقية منذ اعلان الجمهورية عام ١٩٥٨ فضلاً عن ذلك فان مام جلال هو اول رئيس جمهورية من القومية الكردية وعد محللون ذلك بأنه تعبير وبداية للهوية الوطنية في العراق.

وكانت الجمعية الوطنية قد اعلنت تسميته في السادس من نيسان عام ٢٠٠٥ بعد تصويت حصل فيه على ٢٢٧ صوتا من اصل ٢٧٥ ليمثل بداية للتوافق الوطني العراقي ومؤشرات لاستعادة الهوية الوطنية التي غيبت طوال اربعة عقود من الزمن.

ويمكن القول بأن منصب الرئيس قد سعى للطالباني اكثر مما سعى طالباني اليه. والمعروف ان هذا المنصب كان حكرا للعسكريين الذين بدأوا انقلابات عسكرية دموية للوصول إلى منصب الرئيس عقب ثورة ١٤ تموز ,١٩٥٨ وشكل اختيار جلال طالباني من قبل الجمعية الوطنية لمنصب الرئيس تحولا كبيرا في مسار العمل السياسي في العراق وكسرا للاحتكار الطائفي والقومي واستبدالا لمياه الطائفية والقومية الاسن بمياه النبع الصافي والنهر الذي لا يقف عند تخوم العشيرة والقبيلة، فكان اختياره علامة بارزة واساسا لعراق جديد وقيمة معنوية لتجسيد المساواة وشعورا بالانتماء للوطن بغض النظر عن القومية والدين والطائفة والانتماء السياسي، والبعض من العراقيين فخورون برئيس يحمل صفات مام جلال فالوضع السياسي في العراق بحاجة إلى شخصية وطنية مناضلة كشخصيته.

وجلال طالباني احد قادة الحركة التحررية الكردية والعراقية، ولد عام ١٩٣٢، اسس الاتحاد الوطني الكردستاني في سوريا عام ١٩٧٦ وبدأ حركته المسلحة عام ١٩٧٧، دخل في مفاوضات مع الحكومة العراقية لاقرار قانون الحكم الذاتي غير ان الضغوط التركية حالت دون تطبيق الاتفاق وبعدها استؤنف القتال مرة اخرى قامت خلالها القوات العسكرية الحكومية باستخدام الأسلحة الكيمياوية على نطاق واسع ضد المقاتلين الأكراد وضد المدنيين وكان اوضح مثال عليها مدينة حلبجة التي قتل فيها اكثر من خمسة آلاف شخص من المدنيين الأكراد. وبعد حرب الخليج الثانية استطاع الأكراد ان يحكموا انفسهم بعد انتفاضتهم عام ١٩٩١ وبعد اسقاط نظام صدام حسين تم انتخاب جلال طالباني كاول رئيس جمهورية منتخب.

والرئيس جلال طالباني ينتهي إلى عائلة كردية دينية. وكان والده مرشدا للتكية الطالبانية. مارس النشاط السياسي في مرحلة مبكرة من عمره، انهى دراسة الحقوق عام ١٩٥٩ وله العديد من المحاضرات والكتب السياسية وترأس تحرير مجموعة من الصحف. شارك بفاعلية في جميع مؤتمرات القوى المعارضة العراقية التي عقدت خارج العراق ولمع نجمه السياسي في سبعينيات القرن الماضي وقد تبنى الاشتراكية وأصبح عضوا في ناديها الدولي.

❖مصداقية المشروع الوطني

كان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اول من بعث ببرقية تهنئة للرئيس طالباني جاء فيها (انتخاب مام جلال رئيسا للعراق يؤكد مصداقية المشروع الوطني العراقي) ويذكر بان الرئيس طالباني استلم برقيات تهنئة من اغلب رؤساء العالم خلال الاسبوعين الاولين من فترة التنصيب.

وقدم وزير الدفاع الامريكي رامسفيلد اثناء زيارته لبغداد التهاني له باسم الإدارة الاميركية اعقبها تهنئة رئيس مجلس الشيوخ الاميركي السناتور بيل فويست ومن بين المهنئين احزاب سياسية ومنظمات دولية، ووصف الناطق باسم الإدارة الاميركية ذلك بالقول انه تطور تاريخي في الطريق إلى الديمقراطية.

❖الحكم الفردي انتهى

في اول مؤتمراته الصحفية التي عقدها في بغداد قال الرئيس جلال طالباني: (ان العراق سيبدأ قريبا حوارا مع دول الجوار لحفظ امن الحدود المشتركة) وفي مؤتمر اخر عقده في ٢٠٠٥/٤/٢٢ اعلن عن (انتهاء الحكم الفردي في العراق) وفي تصريح له جاء فيه ان (رئاستي للعراق تعزز الثقة بالوحدة الوطنية). وبهذا الصدد يذكر انه بعد انتخابه مباشرة في ٢٠٠٥/٤/٦ القى كلمة بصفته اول رئيس عراقي منتخب.

❖طالباني في الشهر الاول من رئاسته

ادى اليمين الدستورية بعد ثلاثة ايام من تنصيبه في ٢٠٠٥/٤/٩ ليصبح اول رئيس للعراق.

كلف الدكتور إبراهيم الجعفري بتشكيل الحكومة في ٧ نيسان ٢٠٠٥ وبعد يومين استقبل وفدا امريكيا برئاسة السفير ريتشارد جونز ومستشار وزيرة الخارجية الاميركية ووفدا من السفارة البريطانية وسفيري ايطاليا وايران، وفي ٤/١١ استقبل ايضا وفدا اميركيا مؤلفا من دوغلاس فبيث نائب وزير الدفاع الاميركي ووليم جيفري نائب السفير الاميركي في بغداد والجنرال جورج كيسي قائد القوات متعددة الجنسية في حين صرح لشبكة سي ان ان الاميركية بالقول (سنتمكن من بناء جيشنا الخاص) وكذلك استقبل وفدا من مجلس الحوار الوطني. وبتاريخ ٤/١٦ بعث للرئيس السوري بشار الاسد ببرقية تهنئة بمناسبة عيد الجلاء والملكة اليزابيث ملكة بريطانيا بمناسبة عيد ميلادها. وفي ٤/١٨ من الشهر نفسه استقبل الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى الثقافية ووفود العشائر والأحزاب والقوى السياسية ورجال الدين في العراق، ويذكر ان الرئيس جلال طالباني قد شارك في احتفالية ميلاد ملكة بريطانيا التي اقيمت في ٤/٢٤

❖جلال طالباني رئيسا لكل الاطياف

عن شخصية الرئيس طالباني بقول السيد صادق الموسوي مستشار رئيس الجمهورية:

ذو فطرة سياسية في العلاقات الدولية سخر علاقته هذه لصلحة قوى المعارضة العراقية في الخارج، طالباني عراقي مناضل قديم واهل لان يقود البلد. منذ ايام المعارضة وهو يعمل من اجل جميع العراقيين دون استثناء. شخصية محببة لكل القوى العراقية وكان خير عون لقوى المعارضة وارسى علاقاته مع الرؤساء الذين تربطه بهم عرى الصداقة في سبيل تذليل الصعوبات التي كانت تعترض المعارضة في الخارج، ويمكن وصفه بالقول انه الرجل المناسب في المكان المناسب.

يضيف: اذكر بانه عمل وسيطاً بين قيادات المعارضة العليا لما يتمتع به من شخصية قوية ومرضية لجميع الاطراف. اختيار طالباني لمنصب الرئاسة كان اختيارا موفقا شكلت بداية قوية لوضع اسس الانتماء الوطني العراقي المبني على التعاون والاعتراف بحقوق الاخر والمستند على الوقائع وليس على الشعارات والاقوال الفارغة. هاجس الرئيس طالباني عند تسلمه مقود الرئاسة كان اقناع العرب السنة لدخول العملية السياسية الديمقراطية في البلاد وقد عمل على ذلك بالفعل، في حين ذكر لنا الدكتور هيثم توفيق فياض الامين العام لحزب الوطن الديمقراطي ونائب رئيس جبهة الحوار الوطني ان اختياره وتسميته رئيسا للجمهورية العراقية في هذا الظرف المعقد من الحياة السياسية في العراق لم يكن عبثا بل قرارا مدروسا وموزونا، فطلباني زعيم سياسي معروف وصاحب سجل نضالي طويل وعريض وله صلات وطيدة على المستوى الدولي والاقليمي وله اهتمام بجميع الشرائح العراقية وعدم انحيازه إلى فئة أو جماعة معينة واحترامه لارادة وتطلعات العراقيين زادت من مكانته بين مكونات العراق السياسية والاجتماعية. تقلده منصب رئيس الجمهورية اعطى لهذا المنصب الهيبة السياسية.

اما الدكتور هلال ادريس رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين فهو يقول:

جلال طالباني عمل رئيساً لجمهورية العراق بكل اطيافها السياسية والاجتماعية وكان عامل توازن حقيقي ما بين التيارات والاطياف المختلفة في العراق. عمل وفق الصلاحيات المناطة به والتي اعتقد بأنها قليلة عليه ولا تنسجم مع ما كان سائدا من ان لرئيس الجمهورية اليد الطولى في كل شيء. شخصيته مقبولة من الجميع.

❖النهج والاداء لدى طالباني

الاستاذ عبد الاله النصراوي الامين العام للحركة الاشتراكية العربية قال:

ابان تسمية جلال طالباني رئيسا راودني الشعور بأن اختياره لمنصب رئيس الجمهورية كان موفقا ومن القرارات السليمة والصائبة وجاء تأكيدا على فكرة المواطنة التي نؤمن فيها نحن في الحركة الاشتراكية العربية عند مواطن له الحق بالتنبؤ بالمناصب العامة بمعزل عن القومية والجنس واللون. اختياره انعكس ايجابيا على فكرة تعزيز الوحدة الوطنية في العراق والتي تعمقت بشكل كبير لدى الموطن الكردي. الرئيس مناضل عتيد قضى كل سني عمره في النضال ضد الاستبداد وهو يتمتع بدرجة عالية من الذكاء ومرة اخرى اقول ان احتلاله لهذا المنصب جاء تأكيداً لمضمون الوظيفة العامة القائمة على فكرة المواطنة. خلال الاشهر المنصرمة لتوليه المهام لم يخيب ظن العراقيين، فقد بذل جهودا مضنية من اجل فكرة التوافق العراقي وكان حريصا اشد الحرص ليظهر بمظهر الممثل لجميع العراقيين. لعب دورا في تقريب وجهات النظر في مباحثات الدستور ولعب دورا مهما ولم يزل في تقريب وجهات النظر فيما بين الفرقاء. اعتقد بأن العراق بحاجة إلى مسؤولين بهذا النمط والى عقلية بلا استئثار كعقلية الرئيس طالباني. كل ما امله ان يستمر في منصبه، ومن وجهة نظري فان النهج والاداء الذي هو عليه سيمكنه من الاستمرار في هذا المركز وقد سبق ان قلت ذلك في اكثر من لقاء صحفي.

### في اقليم كردستان العراق

# مسعود بارزاني رئيسا للإقليم ومؤتمر لإعمار العراق وجامعة أمريكية في السليمانية

اعداد / عمر الشاهر
مدير مكتب المدى في كردستان

شهدت مدن اقليم كردستان العديد من الاحداث المهمة ولعل عملية اختيار رئيس للاقليم تأتي في مقدمة تلك الاحداث، اذ اختار البرلمان الكردستاني، في اول جلسة له بعد انتخابه بالتزامن مع انتخابات الجمعية الوطنية، السيد مسعود بارزاني رئيسا لاقليم كردستان بالاجماع يوم السبت الموافق ٢٠٠٥/٦/٥,

وفي الجلسة التي شهدت حضورا رسميا رفيع المستوى اكد رئيس الجمهورية جلال طالباني أمام أعضاء البرلمان إن هذا المجلس المنتخب ( هو مجلس يمارس مهامه في مرحلة حساسة من تاريخ العراق .. عراق الديمقراطية الفدرالية والوحدة الوطنية الراسخة والتعددية).

من جهته شدد رئيس الجمعية الوطنية حاجم الحسني في كلمته على ضرورة التكاتف من اجل بناء العراق. وقال : ( آن الأوان أن تعملوا من خلال الجمعية الوطنية ومن خلال برلمانكم لنبني عراقا جديدا حرا ديمقراطيا فدراليا موحدا ).

وانعقدت الجلسة الافتتاحية في حضور مسؤولي عدد من الأحزاب العراقية ودبلوماسيين أجانب وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق أشرف قاضي.

وقال قاضي ( لقد عانى الشعب الكردي من العزل والقمع في ظل النظام السابق، إلا أنه مصمم اليوم على استعادة كرامته وحريته"، مضيفا "على شعب هذه المنطقة أن يلعب دورا حيويا في مستقبل بلاده )

ويضم البرلمان الكردستاني (١١١) مقعدا لنواب من مدن اربيل ودهوك والسليمانية تولوا مناصبهم الحالية من خلال انتخابات عامة في البلاد ، أجريت في يناير الماضي لاختيار جمعية عمومية للبلاد ومركزها (بغداد) ، وأخرى لمنقطة كردستان العراق ومركزها مدينة (اربيل)، ومجالس محلية موزعة على محافظات العراق الثمانية عشرة.

وكان البرلمان الاقليمي قد اجرى تعديلات ملحوظة على قانون الانتخابات الذي أقر عام ١٩٩٢ عقب انتخاب البرلمان الكردستاني لاول مرة. وتم تطبيق بنود قانون الانتخابات العراقي في انتخابات المجلس الوطني الكردستاني التي اجريت بالتزامن مع انتخابات المجلس الوطني العراقي في ٣٠ كانون الثاني الماضي.

وتقضي التعديلات الجديدة بزيادة عدد أعضاء البرلمان الجديد إلى ١١١ عضوا بدلا عن ١٠٠، كما تم تحديد نسبة أعضاء البرلمان من النساء بـ ٢٥ في المائة، اذ كانت تلك النسبة لا تتجاوز ٨ في المائة.

ومن التعديلات الاخرى الغاء النسبة المشترطة من الاصوات التي كان على كل قائمة انتخابية الحصول عليها لدخول البرلمان وهي ٧ في المائة من مجموع أصوات المنتخبين.

ومهد الغاء ذلك الشرط الطريق أمام معظم الاحزاب الكردية لتحقيق حلمها بدخول البرلمان و منافسة الحزبين الرئيسين.

وجاءت عملية اختيار رئيس اقليم كردستان على خلفية اتفاق تأريخي تم بين قيادتي الحزبين الرئيسيين في كردستان، وهما الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال طالباني والديمقراطي الوطني الكردستاني بقيادة مسعود بارزاني.

وبعد مباحثات مطولة، اعلن الزعيمان في مؤتمر صحفي يوم ٢٩ آيار عن ولادة اتفاق تاريخي بين الحزبين يقضي بدخولهما انتخابات الجمعية الوطنية التي جرت في الثلاثين من كانون الثاني الماضي بقائمة مشتركة سميت باسم قائمة التحالف الكردستاني.

على صعيد آخر، وفي تظاهرة اقتصادية هي الاولى من نوعها في العراق، شهدت مدينة اربيل أول حدث تجاري دولي حول إعادة إعمار العراق، حيث افتتح المعرض الدولي لاعادة اعمار العراق في أربيل من ١٥- 9 – 2005 الى غاية ١٨-٩- ٢٠٠٥ بحضور رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ووفد حكومي رفيع يترأسه وزير النفط الدكتور ابراهيم بحر العلوم، فضلا عن قياديين وشخصيات حزبية مهمة في كردستان والعراق.

وشارك في هذا المعرض الذي اقيم في مبنى مجهز بامكانيات متميزة نحو ٩٥,٦٤٠ الف زائر، و قد منح العارضون و الزوار اكثر من ٢٠ الف متر مربع كمساحة داخلية للعرض، وتم الانتهاء من بناء الموقع في غضون ٦٠ يوما بالافادة من خبرات المهندسين الاكراد و العرب الذين جمعتهم الشركات العراقية.

ووسط حضور جماعي عرضت ٢٥٧ شركة من بلدان عدة منتجاتها وخططها الاستثمارية، و احتلت مساحات عرض متنوعة، و بلغ عدد حجرات العرض الداخلية ٤٠٤ ، مساحة الواحدة منها ٩ امتار مربعة ،فيما بلغ عدد حجرات العرض ذات المتر المربع الواحد ٤٨ حجرة للعارضين ذوي الميزانيات الواطئة، و كان هنالك ٧٠ قسما للعرض الخارجي بمساحة ٢٠ مترا مربعا لكل منها. مثلت الشركات باغلبية عراقية ، و١٨ بلدا مختلفا منها تركيا، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، اليابان، الكويت، و دول اخرى.

وعلى الصعيد نفسه باشرت مجموعة نفطية نرويجية يوم الاربعاء ٣٠\11 بحفر اول بئر نفطية في اقليم كردستان، وذلك في مدينة دهوك الواقعة على الحدود العراقية مع تركيا.

واقيمت مراسيم للاحتفال بهذا الحدث في منطقة طاوكي التي تقع على بعد ١٥ كلم شرق مدينة زاخو (٥١٥ كلم شمال بغداد) على الحدود العراقية- التركية بحضور كبار المسؤولين المحليين.

وقال ماكني نورمان نائب رئيس المجموعة النفطية النرويجية "دي ان او" في تصريحات للصحافيين ان "العمل سيستغرق اكثر من شهرين لاستخراج النفط وان الشركة بحاجة الى الحفر لعمق ثلاثة الاف متر للوصول الى المخزون النفطي الموجود تحت الارض".

واوضح ان "النفط الموجود في هذه المنطقة يعد من اجود الانواع وهو من النفط الخفيف (لايت اويل)".

وقال نورمان "يمكن ان يكون معدل الاحتياطي بمائة مليون برميل او اكثر، نحن لا نستطيع اعطاء اي رقم محدد عن الاحتياطي الموجود في هذه المنطقة".

واكد انه "في بداية العام المقبل ستصل معدات اخرى للشركة للبدء بحفر بئرين اخريين في نفس المنطقة".

وقال نيجيرفان بارزاني "رئيس الوزراء" في كلمة القاها بهذه المناسبة انه "وبحسب الدستور العراقي الجديد تستطيع حكومة اقليم كردستان العراق ابرام العقود مع الشركات العالمية لاستخراج النفط والثروات الطبيعية وعلى هذا الاساس ابرمنا هذا العقد مع المجموعة النفطية النرويجية الصغيرة دي أن أو للبدء بعمليات تنقيب عن النفط في هذه المنطقة".

واوضح ان "هذا المشروع تاريخي والحدث تاريخي حيث يتم ولاول مرة استخراج النفط من اقليم كردستان".

وشكر بارزاني في ختام كلمته وزارة النفط العراقية في بغداد لتعاونها مع حكومة الاقليم لانجاح هذا المشروع.

كما شكر الجارة الشمالية تركيا على "تعاونها في انجاح المشروع والسماح بمرور الاجهزة والمعدات النفطية عبر اراضيها" وقال "بالنسبة لنا تركيا دولة مهمة وستكون لها ولكل دول الجوار الاولوية في التعاون".

وفي اوسلو ، نقلت وسائل الاعلام النرويجية عن المجموعة النفطية النرويجية الصغيرة انها بدأت عمليات الحفر للتنقيب عن النفط في كردستان العراق.

وتوقعت الشركة ان تستمر عملية حفر بئر "توكي وان" ستين يوما من اجل بلوغ عمق ثلاثة الاف متر في منطقة يعتقد انها تحتوي على ثلاثة حقول نفطية.

وذكرت اذاعة "ان آر كي" العامة انها ايضا عمليات الحفر الاولى التي تنفذها شركة اجنبية في العراق منذ عشرين عاما.

واوضحت الشركة انها عمليات الحفر الاولى التي تنفذ في اطار نظام اتفاقات تقاسم الانتاج الموقعة مع السلطات الكردية في حزيران/ ٢٠٠٤,

واتفاقات تقاسم الانتاج هي عقود تقوم شركات اجنبية بموجبها بتمويل اعمال الحفر واستخراج النفط في منطقة معينة، بحصة من الانتاج الذي ستحققه هذه المنطقة.

وفي خطوة قيل انها ستسهم بشكل كبير في دعم العملية التعليمية في البلاد شارك الرئيس العراقي جلال طالباني والسفير الاميركي لدى العراق زلماي خليل زاد الاحد 12\٦ في وضع الحجر الاساس للجامعة الاميركية في السليمانية، في كردستان العراق.

وقال رئيس حكومة الاقليم (إدارة السليمانية) عمر فتاح ان "الجامعة الاميركية في السليمانية هي الثالثة من نوعها في الشرق الاوسط بعد جامعتي بيروت والقاهرة".

وشكر فتاح الولايات المتحدة لقيامها بافتتاح هذه الجامعة في السليمانية. وقال ان" حكومة اقليم كردستان مهتمة بتطوير جامعات الاقليم وقد خصصت ٢٥٠ مليون دولار لهذا الغرض".

وحول المبلغ المخصص لبناء المشروع قال فتاح ان "حكومة اقليم كردستان خصصت عشرة ملايين دولار لبناء الجامعة، و١٠ ملايين دولار للزمالات الدراسية في خارج البلاد". واضاف ان حكومة الاقليم ستخصص ٥٠ مليون دولار من ميزانيتها لعام ٢٠٠٦ لتطوير مجالات التعليم العالي والشباب والطلاب.

اما على الصعيد الامني فقد شهد اقليم كردستان بعض الاعتداءات التي اوقعت عشرات القتلى والجرحى، ففي يوم الاربعاء الموافق ٤ \5 قتل ٤٦ شخصا واصيب ٩٤ اخرون بجروح في هجوم انتحاري على جمع من المتطوعين كانوا امام احد مراكز التطوع في الشرطة في وسط مدينة اربيل.

واعلن مصدر في الشرطة في هذه المدينة الواقعة على بعد ٣٥٠ كلم الى شمال شرق بغداد "ان انتحاريا فجر نفسه وسط جموع من الشبان كانوا يراجعون احد مراكز التطوع للانخراط في الشرطة ما ادى الى مقتل وجرح العديد منهم".

وبعد اقل من شهرين، وتحديدا يوم ٢٠\6 من العام نفسه قتل وجرح مالايقل عن ٤٠ شرطيا في انفجار سيارة مفخخة في مركز للتدريب في اربيل .

وذكر مصدر في الشرطة العراقية في اربيل ان سيارة يقودها انتحاري انفجرت في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم وسط تجمع للشرطة العراقية في مركز التدريب خلف مبنى مديرية المرور في مدينة اربيل.

شهد العام اهتماماً بالاهوار التي عادت اليها الحيا ة مع عودة المياه بعدما جرى تجفيفها في فترة حكم النظام السابق